

ويرى بياجيه ان المهارة الأساسية وراء التفكير الرياضي والمنطقي هي القدرة على الاسترجاع العكسي او المعكوسية (Reversibility) أي الامكانية الدائمة لارجاع الفكر الى النقطة التي بدأ منها . وتقول نظرية بياجيه في نمو المفاهيم الرياضية أن هناك زيادة في قوة التفكير المرتبط بالمعكوسية من سن السابعة فصاعداً (الأطفال لا يتعلمون من مجرد المشاهدة ولكن من المفاهيمي عند بياجيه أفعال نشطة . النمو هو في جوهره نمو في منظومة الأفعال التي تلعب فيها المدركات الحسية دوراً هاماً) وليس في المدركات الحسية ذاتها (، أنشطة وأفعال وتفاعلات يقوم بها الطفل يحدث من خلالها تعلم ذاتي وتتكون بواسطتها بذور مفاهيم .